[٧]

الأركان التعليمية في تنمية الذكاءات المتعددة لدي أطفال الروضة وتطبيقاتها

د. عبد الناصر سلامة محمد الشبراوى

أستاذ مساعد والقائم بعمل رئيس مجلس قسم رياض الأطفال

بكلية التربية جامعة المنوفية

الأركان التعليمية في تنمية الذكاءات المتعددة لدي أطفال الروضة وتطبيقاتها

د. عبد الناصر سلامة محمد الشبراوى ★

ملخص:

يهدف البحث الحالي إلي استخدام أنشطة الأركان التعليمية (مراكز التعلم) في تنمية الذكاءات المتعددة عند أطفال الروضة, ومن ثم تحدت أدوار المعلمة كمرشدة, موجهة, متابعة, ملاحظة ومسجلة لتقوم آداء المتعلم بالركن التعليمي. مما تطلب استخدام الأركان من قبل الأطفال حيث يخطط لها ويختار الأطفال كل حسب رغباته واحتياجاته للركن المناسب لممارسة الأنشطة المختلفة بنفسة مما ينمي لدية ذكاءات متعددة تتيح له القدرة علي الإبداع والابتكار وحل المشكلات التي لا يمكن تحقيقها والوصول إليها من خلال الطرق التقليدية. ومن ثم اختار الباحث عينة ممثلة للمجتمع المحلي بلغت (٧٠) طفلا وطفلة من روضة البوز التابعة إلي إدارة أبو حماد التعليمية– محافظة الشرقية لقربها من محل إقامته. وقام الباحث ببناء قائمة بالأركان التعليمية الثابتة وغير الثابتة حيث بلغت (٧) أركان ثابتة وهي, ركن الفك والتركيب, وركن الأسرة أو المنزل, وركن الفن, وركن المكتبة, وركن العلوم, وركن الرياضيات, وركن الأنشطة. وأما الأركان غير الثابتة وعددها (٤) أركان فهي, ركن القيم والأخلاق "حاسب نفسك", والركن الطائر, وركن تنمية التفكير التكنولوجي, والركن الحر.

★ أستاذ مساعد والقائم بعمل رئيس مجلس قسم رياض الأطفال بكلية التربية جامعة المنوفية.

ثم قام الباحث بتصميم وتفعيل التطبيقات التربوية السبعة التي تعد برنامج متكامل للطفل لتنمية الذكاءات المتعددة للأطفال. وأوضحت النتائج أن معامل الارتباط بين درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي هو ٠.٩٢ وهو معامل مرتفع مما يدل علي فاعلية التطبيقات التربوية لأنشطة الأركان التعليمية (مراكز التعلم) علي تنمية الذكاءات المتعددة للأطفال"عينة البحث" كما اتضح أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات البنين والبنات في التطبيق القبلي والبعدي في الذكاءات المتعددة للأطفال وفق متغير الجنس (ذكور/ إناث) لدي عينة البحث.

Abstract:

This search aims to use educational corners activities (learning centres) in developing various intelligence for kindergarten children. That's for teacher's roles are defined as a guide, inspector, watcher and recorder to evaluate the learner's performance in the education corner. Children can use the corners as they plan and choose the suitable corners according to their desires and needs. Thus they can practise different activities by themselves. This leads to various intelligence development. So children can solve problems and have the abilety of creation and discovering. This ability isn't achieved by using traditional ways.

The searcher chose asamplethat acts the local society. It is aboutseventy child from albouz kindergarten followed to Abu Hammad educational administration- Al Sharkeya government because it is near to the searcher's birth place. The searcher prepared alist of the fixed educational corners and the moved ones. The seven fixed ones are: the construction and loosing corner, family or house corner, art corner, library corner,science corner, maths corner and activities corner.

On the other hand the four moved corners are: values and manners corner (evaluate yourself), bird corner, technological thinking developmen corner and the free corner. After that the searcher designed and applied the seven educational techniques which are considered comperhensive programme for children's various intelligence development.

The results appeared that:

- Correlation coefficient between the experimental group of children's degrees in the before and after application is o. gz. This is considered ahigh quotient. It refers to the effectiveness of the educational applications of the educational corners activities on developing children's various intelligence (search sample).

- There aren't statistically significant differences between the average of boys' and girls' degrees in the before and after application of children's various intelligence according to sex variable (male / female).

مقدمه:

تقوم الأركان التعليمية في رياض الأطفال بدور حيوي في إستثارة دوافع الأطفال وتحفزهم علي التعلم الذاتي والعمل علي إكتساب المفاهيم والمهارات المختلفة من خلال تفاعلهم الخلاق مع البيئة التعليمية سابقة الإعداد ومع أقرانهم فرادي وجماعات ومع المعلمة التي تتيح الفرص لمزيد من الإرتقاء بإمكانات وإستعدادات وقدرات الأطفال بإستخدام حواسهم الخمس والتي تعد أبواب المعرفة.

إلا إنه من خلال ملاحظتنا أثناء التربية العملية في رياض الأطفال أن هناك من معلمات رياض الأطفال بعد الخدمة والطالبات المعلمات قبل الخدمة يقبلن علي العمل في الأركان بكل حماس مع محاولة الإستفادة منها لأقصي درجة ممكنة وهناك من يتعاملن معها بتوجس وخيفة خشية إنفلات الأطفال وعدم تمكن المعلمة من السيطرة عليهم خلال فترات العمل في الأركان في حين هناك من المعلمات من تعتبر أن فترة العمل في الأركان يستمتع الأطفال فيها بقدر من الحرية للتعبير عما لديهم من طاقة ونشاط.

وقد دفعنا هذا الإختلاف في الأداء إلي حاجتنا إلي المزيد من المعرفة والفهم والوعي بالأسس النظرية التي يقوم عليها مفهوم الأركان التعليمية وأساليب العمل فيها وكيفية تطبيقها في إطار الدورالمنوط بها في تنمية الذكاءات المتعددة التي تقدم أعظم إسهاماتها للتربية بإقتراحها أن المعلمات في حاجة إلي توسيع حصيلتهن من الأساليب والأدوات والإستراتيجيات بحيث تتعدي النواحي اللغوية والمنطقية العادية منها والتي يشيع إستخدامها في حجرات النشاط... ومن ثم توفر مدي واسعا من المناهج التعليمية المثيرة التي توقظ الأفراخ النائمة التي يشيع

إنتشارها في المدارس (جابر عبد الحميد جابر، ٢٠٠٣، ٦٥) والخطوات التالية تقترح طريقة لخلق خطط لخبرات تعليمية متكاملة أو وحدات منهج بإستخدام نظرية الذكاءات المتعددة كإطارعمل تنظيمي وهي:

- ركزي علي هدف محدد أو موضوع.
- إطرحي أسئلة مفتاحية خاصة بالذكاءات المتعددة.
- إلتفتي إلي الإمكانات.
- العصف الذهني.
- تخيري أنشطة ملائمة. (جابر عبدالحميد جابر، ٢٠٠٣، ٧٨)

كما يمكن للمعلمة في رياض الأطفال أن تؤدي دورا بارزا في التعلم الفردي وخاصة في تطبيق إستراتيجيات الذكاءات المتعددة التي تتفق مع نوع الذكاء الذي تريد تنميته لدي أطفال الروضة وإنطلاقا من الإنتقادات التي وجهت للطريقة التقليدية في تنفيذ برامج الأطفال، ظهرت إستراتيجيات وأساليب تعلم متعددة تهدف إلي جعل المتعلم محورا للعملية التعليمية مما تطلب إستخدام الأركان التعليمية والتخطيط لإستخدامها من قبل المتعلمين حيث يخطط ويختار (الأطفال) فيها كلٌ حسب رغباته وإحتياجاته، الركن المناسب لممارسة الأنشطة المختلفة بنفسه مما ينمي لديه مهارات متعددة تتيح له القدرة علي الإبداع والإبتكار.

ومن ثم تتحدد أدوار المعلمة كمرشدة وموجهة ومتابعة وملاحظة ومسجلة لتقدم أداء المتعلم بالركن التعليمي خلال إشمارة التقييم لذا تعد الأركان التعليمية (مراكز التعلم) والتخطيط لها السبيل الأمثل لخلق بيئة تعليمية صالحة تراعي فيها ذكاء الطفل وحاجاته وإهتماماته وميوله

وتنمي لديه قدرات ومهارات متنوعة لا يمكن تحقيقها والوصول إليها من خلال الطرق التقليدية.

وسوف نتناول هذه الذكاءات وأهميتها في العملية التعليمية علي النحو التالي:

١- **الذكاء اللغوي:** وهو قدرة الطفل علي إستخدام الكلمات شفويا بفاعلية كما هو الحال عند القاض والخطيب أو السياسي أو تحريريا كما هو الحال عند الشاعر وكاتب المسرحية والمحرر أو الصحفي أو قدرة الطفل علي إستخدام اللغة سواء أكانت اللغة الأم أو اللغات الآخري للتعبير عما يجول بالخاطر أو فهم الأشخاص الآخرين والتعبير عن المشاعر ونقل المعلومات وإقتناع الآخرين أو القدرة علي إدراك المعاني وترتيب مدلولات الكلمات أو القدرة علي تعليم اللغة وإستخدامها لتحقيق أهداف محددة.

٢- **الذكاء الجسمي الحركي:** وتتمثل في الخبرة والكفاءة في إستخدام الطفل لجسمه ككل للتعبير عن الأفكار والمشاعر (كما هو الحال عند الممثل والمقلد والمهرج... والرياضي أو الراقص) ويقيم هذا الذكاء مهارات فيزيقية نوعية أو محددة كالتآزر والتوازن والمهارة والقوة والمرونة والسرعة وكذلك الإحساس بحركة الجسم ووضعة (أي الإستقبال الذاتي) والإستطاعة اللمسية.

٣- **الذكاء الإجتماعي:** وهو القدرة علي إدراك أمزجة الآخرين ومقاصدهم ودوافعهم ومشاعرهم والتمييز بينها ويضم هذا الحساسية للتعبيرات الوجهية والصوتو الإيماءات والقدرة علي التمييز بين مختلف الأنواع من الإلمعات بين الشخصية والقدرة علي الإستجابة بفاعلية لتلك الإلمعات بطريقة برجماتية (أي تؤثر في مجموعة من

الناس ليتبعوا خطا معينا من الفعل) (جابر عبد الحميد جابر، ٢٠٠٣، ١٠- ١١).

٤- **الذكاء المنطقي الرياضي:** هو قدرة الفرد علي إستخدام الأرقام والأعداد ويضم هذا الذكاء القدرة علي تناول النماذج أو الأنماط المنطقية والعلاقات والقضايا والسبب والنتيجة والوظائف والتجريدات الآخري التي ترتبط بها وأنواع العمليات التي تستخدم في خدمة الذكاء المنطقي الرياضي والتي تضم: الوضع في فئات والتصنيف والإستنتاج والتعميم والحساب وإختبار الفروض.

٥- **الذكاء المكاني:** وهو القدرة علي إدراك العالم البصري المكاني بدقة أو أن يؤدي أو يقوم بتحويلات معتمدا علي تلك الإدراكات (كما هو الحال عند مصمم الديكورات الداخلية والمهندس المعماري والفنان أو المخترع) وهذا الذكاء يتطلب الحساسية للون أو الخط والشكل والطبيعة والمجال أو للمساحة... ويضم القدرة علي التصوير البصري وأن يمثل الفرد ويصور بيانيا الأفكار البصرية أو المكانية.

٦- **الذكاء الموسيقي:** وهو القدرة علي الإستماع للأصوات المختلفة والحساسية للإيقاعات والطبقات المختلفة للصوت وإدراك ما تتضمنه هذه الأصوات من معلومات.

٧- **الذكاء الشخصي:** وهو القدرة علي معرفة الذات والقدرة علي التصرف والقدرة علي التوافق مع النفس وفقا للإمكانات ومع الآخرين وتقدير الذات وتأنيبها وقت الحاجة والوعي بأمزجته الداخلية ورغباته (جابر عبد الحميد جابر، ٢٠٠٣، ١١- ١٢).

كيفية عمل الذكاءات المتعددة:

أوضح جاردنر أن هذه الذكاءات وإن كانت منفصلة عن بعضها البعض تشريحيا إلا أنه من النادر أن تعمل مستقلة بل أنها تعمل بصورة توافقية منسجمة يكمل بعضها بعضا وبين ذلك من خلال مجموعة من المسلمات الخاصة بنظريته والتي يمكن توضيحها فيما يلي:-

١- كل فرد يمتلك أنماط متعددة من الذكاءات ولكنه يتميز في إحداها أو أكثر منها.

٢- تعمل هذه الذكاءات معا بطريقة متناغمة ولكنها متفردة بالنسبة لكل شخص.

٣- لا يوجد ذكاء قائم بذاته إلا في حالات نادرة من العباقرة أو مصابي المخ.

٤- بإستطاعة الفرد التعبير عن كل نمط من أنماط الذكاءات المتعددة بأكثر من طريقة، فقد يجهل أحدنا القراءة (ذكاء لغوي) ولكنه يجيد رواية القصة (ذكاء لغوي أيضا).

٥- يمكن تنمية كل ذكاء إلي مستوي مناسب من الكفاءة، إذا تيسر للفرد التشجيع المناسب والإثراء والتوجيه.

ومن ثم توصل جاردنر إلي أن نظرية الذكاءات المتعددة تقوم علي مجموعة من الأسس والدعائم والمباديء وهي:

أولا: الذكاء غير المفرد، هو ذكاءات متعددة ومتنوعة، وخاضع للنمو والتنمية والتغير.

ثانيا: كل شخص لديه خليط فريد لمجموعة ذكاءات نشطة ومتنوعة.

ثالثا: تختلف الذكاءات كلها في النمو داخل الفرد الواحد أو الأفراد وبعضهم البعض.

رابعا: يجب منح كل فرد الفرصة للتعرف علي ذكاءاته المتعددة وتنمية هذه الذكاءات.

خامسا: إستعمال أحد أنواع الذكاءات المتعددة يمكن أن يسهم في تنمية وتطوير نوع آخر من أنواع الذكاءات المتعددة.

سادسا: يمكن قياس وتقييم القدرات العقلية المعرفية التي تقف وراء كل نوع من أنواع الذكاءات المتعددة وكذلك قياس الشخصية وقياس المهارات والقدرات الفرعية الخاصة بكل نوع من أنواع هذه الذكاءات المتعددة.

سابعا: يمكن التعرف علي الذكاءات المتعددة وقياسها وتحديدها.

الذكاءات المتعددة من خلال المنهج في الطفولة المبكرة:

يتسم المنهج من حقي (ألعب وأتعلم وأبتكر)في الطفولة المبكرة بالسمات والخصائص الآتية:

أولاً: المجالات التي تتناولها الذكاءات المتعددة:

يتم الربط بين مجالات المعرفة بعضها البعض بحيث تقدم للأطفال النماذج التي تحاكي بطريقة أو بأخري الواقع المحيط بهم فالموضوعات المقدمة لهم تتجاوز حدود المفاهيم التقليدية، وتتداخل مع الموضوعات والمهارات التي يمكن أن تتواجد بصورة طبيعية في الحياة وتنمو وتزود الأطفال بفرص إستخدام ذكاءاتهم المتعددة بطرق عملية.

ثانياً: الأدوات التي تقوم بها المعلمة:

تختلف أدوار المعلمة، فهي تنتقل من ذكاء إلي آخر أثناء تقديم مجالات المعرفة للأطفال ونجدها في بعض الأحيان تدمج وتجمع بين الذكاءات بطرق مبتكرة، فنجدها تمكث بعض الوقت في الحديث أو الكتابة علي السبورة أو تعرض شريط فيديو لتثيري الفكرة، كما تلجأ إلي الأنشطة الموسيقية وتمد الأطفال بالخبرات اليدوية ومن ثم تتيح للأطفال فرصة التفاعل مع بعضهم البعض سواء في مجموعات صغيرة أو كبيرة، كما تخطط بعض الوقت لتسمح بتفاعل الطفل مع نفسه في الأعمال الفردية أو الأعمال الجماعية.

ثالثاً: تنظيم البيئة الفيزيقية:

إن تنظيم البيئة التعليمية بالشكل الذي يسمح للأطفال بممارسة الأنشطة المرتبطة بالذكاءات المتعددة وبالشكل الذي يساعد علي تنمية هذه الذكاءات من خلال محتويات المنهج ومن أفضل الطرق نظام الاركان التعليمية بحيث يتوفر في حجرة النشاط سبع أركان للذكاءات السبعة ويتوفر في كل ركن من الأركان المواد والأدوات المناسبة للذكاء الخاص بها (أماني خميس، ٢٠٠١).

وعلي المعلمة عند التخطيط لأي خبرة تعليمية أو برنامج يومي متكامل أن تسأل نفسها هذه الأسئلة:

١- كيف تستطيع أن تستخدم الحديث أو الكتابة.

٢- كيف تبدأ بالأرقام أو الجمع أو الألعاب المنطقية أو التفكير الناقد رياضي أو منطقي... كيف تستخدم الأفكار المرئية أو التصورات أو الألوان أو الأنشطة الفنية أو التنوعات المرئية.

٣- كيف تبدأ بالموسيقي أو أصوات البيئة المحيطة.

٤- كيف تستخدم أجزاء الجسم كله أو الخبرات اليدوية، حركي، بدني.

٥- كيف تشجع الأطفال في مجموعات صغيرة للمشاركة في التعلم التعاوني أو في... كيف تستثير المشاعر أو تستدعي الذاكرة الشخصية أو بعض إختبارات الأطفال.

في حين هدفت دراسة إسكمديت باريسيا إلي معرفة كيفية لعب وعمل الأطفال داخل الأركان التعليمية من خلال ملاحظتهم مرتين أو ثلاثة مرات أسبوعيا خلال السنة الدراسية الأولي وجاءت النتائج تكشف عن إنهماك الأطفال في أنشطة الأركان المختلفة ومن هنا جاءت أهمية تدريب معلمات رياض الأطفال علي مهارات تنظيم البيئة الصفية في صورة أركان تعليمية تسمح للطفل بالتدريب والتفاعل مع مكوناته... بدافع نابع من ذاته وحاجاته وإهتماماته وموجه من قبل معلمة محترفة.

جاءت مشكلة البحث من خلال ما يلي:

١- قيام الباحث بالعمل في تخصص مناهج تربية الطفل وملاحظة أوجه القصور الواضح في تخطيط وتنفيذ برامج الأطفال للطالبات المعلمات برياض الأطفال في أنشطة التعلم الذاتي

٢- إقتناع الباحث بأن تنظيم البيئة الصفية بالشكل الذي يسمح للأطفال بممارسة الأنشطة المرتبطة بالذكاءات المتعددة وبالشكل الذي يساعد على تنمية هذه الذكاءات من خلال محتويات الخبرة اليومية بما تتضمنه من نشاط الأركان التعليمية بحيث يتوفر في حجرة النشاط عدد من الأركان تبعا للذكاءات التي يراد تنميتها بحيث

يتوفر في كل ركن من الأركان المواد والأدوات المناسبة للذكاء الخاص بها.

٣- قيام الباحث بالتدريب في مشروع تحسين المعلمة في الطفولة المبكرة (معلمة الروضة معايير وممارسات وإطار منهج حقي ألعب وأتعلم وأبتكر لرياض الأطفال) وملاحظاتي في قصورهن في بناء الأركان التعليمية وتنفيذها بالروضة.

٤- قام الباحث بعمل دراسة إستطلاعية شملت (١٥) طفلا وطفلة من روضة البوز الإبتدائية، إدارة أبو حماد التعليمية.

٥- وجود قصور لدي الطالبات المعلمات في الجانب المعرفي (النظري) للأركان التعليمية وكذلك الجانب العملي (التطبيقي).

٦- وجود الأركان التعليمية " كديكور " بقاعة نشاط الطفل ولإرضاء التوجيه الفني دون توظيفه لتعليم وتعلم الأطفال ذاتيا.

٧- الإعتماد علي الأركان التعليمية كنشاط ترفيهي جماعي للأطفال وخاصة ركني الحل والتركيب وركن الفن مما يقلل من شأن الأركان التعليمية كبيئة تعلم ذاتي للطفل.

مشكلة البحث:

تبلورت مشكلة البحث فيما توصل إليه الباحث من خلال المقدمة ومما سبق من الدراسة الإستطلاعية التي أكدت وجود قصور في الجانب المعرفي والتطبيقي لأنشطة الأركان التعليمية مما ينعكس أثره علي الذكاءات المتعددة الأمر الذي يتطلب إستخدام الأركان التعليمية في تنمية الذكاءات المتعددة للأطفال ويمكن صياغة المشكلة في السؤال الرئيسي التالي:

- ما دور أنشطة الأركان التعليمية في تنمية الذكاءات المتعددة لدي أطفال الروضة؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيسي الأسئلة التالية:

س١: ما الأركان التعليمية اللازمة لتنمية الذكاءات المتعددة لدي طفل الروضة؟

س٢: كيف يمكن تفعيل الأركان التعليمية لتنمية الذكاءات المتعددة لدي الطفل من خلال التطبيقات التربوية فى حجرة النشاط وخارجها؟

س٣: ما فاعلية أنشطة الأركان التعليمية في تنمية الذكاءات المتعددة لدي أطفال الروضة؟

س٤: الى اى حد توجد فروق دالة احصائيا بين الذكاءات المتعددة للأطفال وفق متغير الجنس؟

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلي:

١- التعرف علي الأركان التعليمية اللازمة لتنمية الذكاءات المتعددة لدي الأطفال بالروضة.

٢- تطوير الوضع الراهن في قاعات النشاط برياض الأطفال بصورة تؤدي إلي تحقيق الأهداف المرجوة.

٣- التعرف علي دور أنشطة الأركان التعليمية وتطبيقاتها التربوية في تنمية بعض الذكاءات المتعددة لدي أطفال الروضة.

٤- دراسة الفروق وفق متغير الجنس (ذكور- إناث).

منهج البحث:

يعتمد البحث الحالي علي المنهج الوصفي التحليلي لوصف متغيرات البحث وتحليل النتائج التي سيتوصل إليها الباحث ودراسته

الميدانيه ثم تفسيرها والوقوف عند مؤشراتها. كما إعتمد البحث علي المنهج التجريبي الذي يعتمد علي المجموعتين التجريبية والضابطة وذلك بإجراء تطبيق قبلي ثم تطبيق أنشطة الأركان التعليمية ثم إجراء تطبيقا بعديا، وذلك لتحديد دور الأركان التعليمية في تنمية بعض الذكاءات المتعددة لدي الأطفال في الروضة.

حدود البحث:

إقتصر البحث الحالي علي الحدود التالية:

١- تكونت عينة البحث من (٧٠) طفلا وطفلة من أطفال روضة البوز بإدارة أبو حماد التعليمية ٢٠١١ \ ٢٠١٢ م.

الحدود الزمنية: من المتوقع أن تتم الدراسة الميدانية للبحث الحالى فى العام الدراسى ٢٠١٢/٢٠١١

٢- ويتحدد البحث بمفهوم الذكاءات المتعددة كما أوردها جاردنر وهي: (الذكاء اللغوي، والذكاء الإجتماعي، والذكاء الحركي، والذكاء المكانى البصرى، والذكاء الشخصى، والذكاء الرياضي المنطقي، والذكاء الموسيقى).

مصطلحات البحث:

- الأركان التعليمية:

هي نوع من التنظيم التربوي للبيئة التعليمية يتم فيه التعليم والتعلم بطرق غير تقليدية حيث يرتكز فيه التعليم والتعلم علي اللعب الهادف والأنشطة ذات البناء المخطط والمرتب بحيث يشمل الركن خامات

وأدوات منتقاة ودورا مساندا وواعيا للمعلمة ويكون الطفل فعالا "حراً" في إستخدام الوقت والمساحة والخامات (مني أحمد عافية، ٢٠٠٣، ٢٧٢).

ويعرفه الباحث إجرائيا بأنه تنظيم مخطط لقاعة نشاط الطفل بحيث تقسم إلي مساحات تعليمية هادفة تتضمن مواد وخامات مفتوحة يتفاعل معها الطفل بطريقة نشطة ينهمك بأفكار عليا في التفكير تثري نموه وتدعم تعلمه الذاتي.

- الذكاءات المتعددة:

يتبني الباحث تعريف جاردنر للذكاء بأنه قدرة نفسحيوية كافية لمعالجة المعلومات التي يمكن تنشيطها في بيئة ثقافية لحل المشكلات أو خلق النواتج التي لها قيمة في ثقافة ما (جاردنر، ١٩٩٩، ٣٣- ٣٤).

أي أن نظرية الذكاءات المتعددة (نموذجا معرفيا) يحاول أن يصف كيف يستخدم الأفراد ذكاءهم المتعدد لحل مشكلة وتركز هذه النظرية علي العمليات التي يتبعها العقل في تناول محتوي الموقف ليصل إلي الحل وهكذا يعرف نمط التعلم عند الفرد بأنه مجموعة ذكاءات هذا الفرد في حالة عمل في موقف تعلم طبيعي.

إجراءات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة فروضه تم إتباع الخطوات التالية:

أولا: إعداد قائمة بالأركان التعليمية اللازمة للأطفال في مرحلة الروضة وذلك من خلال:

- الإطلاع علي البحوث والدراسات السابقة المتصلة بموضوع البحث.

- الإطلاع علي واقع نشاط الأركان بمعظم الروضات.
- إجراء مقابلة مفتوحة مع موجهات ومعلمات رياض الأطفال لمعرفة كيفية تفعيل الأركان التعليمية داخل قاعة النشاط.
- الملاحظة المباشرة للطالبات المعلمات بالتدريب الميداني.
- تم عرض القائمة في صورتها المبدئية علي مجموعة من الخبراء في التربية لإقرار مناسبتها وصلاحيتها.
- إجراء التعديلات في ضوء آراء المحكمين وإعادتها للتحكيم للوصول إلي الصورة النهائية.

ثانيا: بناء أنشطة الأركان التعليمية لتنمية بعض الذكاءات مثل:

(الذكاء اللغوي، والذكاء الاجتماعي، والذكاء الجسمي- الحركي، والذكاء المكاني، والذكاء الموسيقى، والذكاء الشخصي، والذكاء المنطقي الرياضي) وعرض التطبيقات التربوية المتكاملة للبرنامج علي مجموعة من المحكمين لإقرارها والتأكد من صلاحيتها.

ثالثا: مقياس الذكاءات المتعددة المصور للأطفال:

سيقوم الباحث ببناء مقياس للذكاءات المتعددة بالخطوات التالية:

تحديد الهدف من المقياس:

يهدف هذا المقياس إلى الكشف عن الذكاءات المتعددة الموجودة عند أطفال الصف الثانى روضة وتشخيصها حتى نتمكن من مراعاتها عند بناء البرنامج القائم على الأركان التعليمية ونتمكن من تنفيذها للأطفال عينة البحث.

إعدادالصورة المبدئية للمقياس:

تم إعداد الصورة المبدئية للمقياس من خلال الآتى:

الاطلاع على بعض المقاييس والقوائم العربية والأجنبية الخاصة بقياس الذكاءات المتعددة ومنها:

- قائمة الذكاءات المتعددة التى قام بإعدادها ماكينزى (Mckenzie, 1999) وتكونت هذه القائمة فى صورتها النهائية من (٩٠) عبارة موزعة على(٩)أنواع للذكاءات المتعددة ويجيب عليها الطفل (صح) أمام العبارة التى تصف سلوكه وتركه العبارة بدون أى علامة إذا كانت لا تصف سلوكه.
- قائمة الذكاءات المتعددة (لجاردنر) تعريب (عادل محمد، ٢٠٠٥) والتى قام بتعريبها لكى تستخدم فى البيئة العربية محافظاً على كل المكونات التى تتضمنتها القائمة وتتكون من (٣٠) عبارة تتوزع على (V) أنماط من الذكاءات ويجيب عليها الطفل بوضع علامة (صح) أسفل نعم أو لا.
- قائمة الذكاءات المتعددة إعداد (توماس أرمستروتج، ٢٠٠٦، ١٩-٢٢) والتى قامت بترجمتها مدارس الظهران الأهلية بالسعودية وتتضمن هذه القائمة (٨٠) عبارة لقياس (٨) أنماط للذكاءات وكل نمط يمثل قسماً فى القائمه ويحتوى على (١٠) عبارات.
- مقياس الذكاءات المتعددة إعداد (بدر العدل، ٢٠٠٦) وفية قامت الباحثة وبلغ عدد عيارات المقياس (٦٤) عبارةيجيب عليها الطفل باختيار بديلواحد من البدائل الثلاثة تنطبق تماماً، تنطبق إلى حدما، لا تنطبق.

- مؤشر الذكاءات المتعددة إعداد (نجلاء شلبى، ٢٠١٠) وتكون هذا المؤشر فى صورته النهائية من (٦٩) عبارة موزعة على (٩) أنواع من الذكاءات المتعددة، ويجيب عليها الطفل بوضع علامة (صح) أما احدى البدائل التى تعبر عن رأيه (تنطبق على تماما- تنطبق على كثيراً- تنطبق على أحياناً- تنطبق على قليلاً- لا تنطبق على إطلاقاً).

- مقياس (ميداس TEENS-MIDAS) للذكاءات المتعددة الذى أعده (برانتون شرر)، وهو يعطينا معلومات عن الذكاءات الثمانية وقد كتب عليه مقياس الأنشطة والميول والقدرات تحاشياً من أستعمال كلمة ذكاء وهو يعطينا معلومات متعلقة بالذكاءات لا تتوافرعن طريق الذكاء المعيارى وأغلب اختبارات الاستعداد عموماً.

- وقد قامت الباحثة (رنافوشه) وهى عربية سورية بترجمة المقياس وتعبيرة وحساب ثباتهوصدقه فى مصر على عينة أستطلاعية فى المجتمع السورى.

- مقياس عماد محد هنداوى شحم (٢٠١١: ٦٨-٧٢) حيث قام بتحديد سبعة أنماط من الذكاءات هى: (الذكاء اللغوى، الذكاء المنطقى الرياضى، الذكاء البصرى، الذكاء الموسيقى، الذكاء الجسمى، الذكاء الاجتماعى، الذكاء الشخصى).

- ثم قام الباحث بعد ذلك بصياغة العبارت بحيث تكون سهلة ومتناسبه لطفل الروضة ولاتحتوى على أكثر من فكرة وترتبط بنمط الذكاء الذى تقيسه بدقة. وقد تم الاستعانه بهذا المقياس فى البحث الحالى.

جدول رقم (١)

توزيع العبارات على أنماط الذكاءات (٧) السبعة

م	نمط الذكاء	أرقام العبارات	المجموع
١	الذكاء اللغوى	١-٨-١٥-٢٣-٢٩	٥
٢	الذكاء الرياضى	٢-٩-١٦-٢٤-٣٠	٥
٣	الذكاء البصرى	٣-١٠-١٧-٢٢-٣١	٥
٤	الذكاء الجسمى	٤-١١-١٨-٢٥-٣٢	٥
٥	الذكاء الموسيقى	٥-١٢-١٩-٢٦-٣٣	٥
٦	الذكاء الاجتماعى	٦-١٣-٢٠-٢٧-٣٤	٥
٧	الذكاء الشخصى	٧-١٤-٢١-٢٨-٣٥	٥
			٣٥

ج- طريقة المجموعه الاحادية على المقياس:

تم طريقة الاحادية على المقياس وذلك عن طريق اختيار الطفل البديل الذى يعبر عن وجهة نظرة، ويعكس وصفه لنفسه بدقة، حيث انه لا يوجد اختيار صحيحاً وآخر خاطئاً، ولكن المهم ان يعبر اختياره عن وجهة نظره بدقة.

د- طريقة تصحيح المقياس:

يتم تقدير درجات الطفل فى المقياس (٢، ١، ٠) أمام كل عبارة وفقا لدرجة اتفاقها مع سلوك الطفل فإذا وضع الطفل أوأشار إلى الصورة الإيجابية يأخذ(٢) وإذا أشار إلى الصورة التى تدل على سلوكه احيانا ولاتدل على سلوكه احيانا أخرى فيأخذ الدرجة (١) أما إذا اشارالى الصورة التى لاتنطبق علية يخصص لها تقدير (٠)، بعد الإنتهاء من الخطوات السابقة أصبح المقياس صالحاً للعرض على المحكمين فى صورته الأولية.

تقنين المقياس (إحصائياً):

يتم تقنيت المقياس من خلال:

التحقق من صدق المقياس:

تم التحقق من صدق المقياس من خلال صدق المحكمين، حيث تم عرضة على مجموعة من المحكمين فى مجال مناهج تربية الطفل، وعلم النفس والصحة النفسية وأصول تربية الطفل لإبداء آرائهم فيما يلى:

- وضوح العبارات والصور المعبرة عنها.
- مدى ارتباط العبارة (البند) بنمط الذكاء الذى تقيسه.
- الدقة العلمية واللغوية فى صياغة العبارات والصور.
- إضافة اوحذف اى عبارة أوصورة غير معبرة.

وفى ضوء آراء السادة المحكمين تم إجراء التعديلات فى العبارات والصور بالحذف أوالاضافة إلى بعض العبارات أوالصور، وبذلك أصبح المقياس صالحاً للتطبيقعلى العينة الاستطلاعية للتأكد من ثباته.

التحقق من ثبات المقياس"

قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة استطلاعيه بلغت (١٥) طفلاً وطفلة بروضة البوز الابتدائية وقد تم حساب معامل الثبات للمقياس بطريقة (ألفاكرونباج Alpha Cronbach) وكان معدل الثبات للمقياس هو (٠,٨٧) وهذه درجة مقبوله من الثبات فى حين بلغ صدق المقياس(٠,٩٣) وبذلك أصبح المقياس صالحا للتطبيق بعد التحقق من صدقه وثباته.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولا: الأركان التعليمية، مفهومها، أهميتها:

١- مفهوم الأركان التعليمية:

إنطلاقاً من الإنتقادات التي وجهت للطرق التقليدية في تنفيذ برامج الأطفال ظهرت إستراتيجيات وأساليب تعلم متعددة تهدف إلي جعل المتعلم محورا للعملية التعليمية مما تطلب إستخدام الأركان التعليمية والتخطيط لإستخدامها من قبل المتعلمين حيث يخطط ويختار الأطفال منها- كل حسب رغباته وإحتياجاته- الركن المناسب لممارسة الأنشطة المختلفة بأنفسهم مما ينمي لديهم مهارات متعددة تتيح لهم القدرة علي الإبداع والإبتكار.

وهنا يتحدد دور المعلمة أنها مرشدة وموجهة ومتابعة وملاحظة ومسجلة لتقدم أداء المتعلم بالركن التعليمي من خلال إستمارة تقييم، لذا تعد الأركان التعليمية والتخطيط لها السبيل الأمثل لخلق بيئة تعليمية صالحة تراعي فيها حاجات وميول الأطفال وتنمي لديهم قدرات ومهارات متنوعة لا يمكنهم تحقيقها والوصول إليها من خلال الطرق التقليدية.

تعريف الأركان التعليمية:

هي عبارة عن أماكن مستقلة أو مساحات تحتوي علي مجموعة من الأنشطة والأدوات وتدريبات متعددة يتم تطويرها بإستمرار من قبل المعلمة معتمدة علي الكتب والأدوات والصور وخامات البيئة بهدف القيام بتكليفات خاصة بتنفيذ الأنشطة لتلبية حاجات وميول وإهتمامات الأطفال وتنمية قدراتهم وذكاءاتهم المتعددة، والأركان التعليمية ترتكز علي التعلم الذاتي للطفل بحيث تقسم حجرة النشاط إلي مجموعة أركان

رئيسه يتم من خلالها توفير الخبرات والمهارات المطلوب أن يكتسبها الطفل (عبير عبدالله الهولي، وسلوي جوهر، ٢٠٠٦، ١٠٦).

٢- أهمية الأركان التعليمية:

يعد الركن التعليمي فرصة ذهبية لكل من المعلمة والطفل فيمكن للمعلمة متابعة نمو المهارة لدي المتعلم وضمها لملف إنجازه كما تساعده علي الإستفادة من أخطائه وتلافيها مستقبلا وصولا إلي الأفضل كما أن المتعلم أن يلاحظ نفسه ذاتيا ويختار أعماله أفضلها ليضمها إلي ملف إنجازه الخاص به.

ويعد الركن التعليمي بيئة تعليمية مناسبة لرصد سلوكيات الأطفال وتعاملاتها مع زملائهم وقد أشارت البحوث والدراسات العلمية إلي أن الأركان التعليمية تعمل علي:

١- تنمية الصحة العقلية للطفل من خلال زيادة فرص الفهم والإدراك والإرتقاء بالأنشطة العقلية.

٢- تنمية الصحة النفسية للطفل من خلال المزيد من ثقة الطفل في نفسه وفي قدراته وتحقيق حاجاته وإشباع رغباته وميوله.

٣- النمو الإجتماعي والخلقي للطفل من خلال تعوده علي البذل والعطاء والتفاعل والتعاون مع الرفاق.

٤- النمو الإجتماعي للطفل من خلال الإرتقاء بالتذوق الجمالي والحس الفني.

٥- الرعاية الصحية والنفسية للطفل من خلال تدريب الحواس وتحريك العضلات الدقيقة والغليظة.

ومن ثم فإن مبررات وجود الأركان التعليمية في حجرة نشاط الطفل هي:

١- تشجيع مشاركة أنشطة الأطفال في إستخدام المواد والأدوات لإكتساب الخبرات والمعلومات عن طريق العمل الحر والإكتشاف وحل المشكلات.

٢- تأهيل الطفل لإتخاذ القرار وإتباع التعليمات والعمل بإستقلالية عن المعلمة والأقران والقدرة علي الإختيار وتقييم قدراتهم وإستعداداتهم في العمل والإنجاز.

٣- إعطاء الفرصة للأطفال لتعلم المسؤلية والتنظيم وإحترام الأدوات والمواد المستخدمة وترتيبها في أماكنها قبل مغادرة الركن.

٤- تعزيز عملية التعلم الفردي.

٥- معرفة معلومات أكثر عن الطفل من خلال العمل الحر بالأركان تستطيع المعلمة التعرف علي الطفل المبتكر والمبدع والتعرف علي قدرات منهم علي حدة لتعمل علي تطويرها.

٦- توفير فرص تعلم مختلفة للأطفال من خلال توفير بيئة تعليمية مهيئة تلبي حاجات وإهتمامات الأطفال وميولهم المختلفة (عبير عبدالله الهولي، سلوي جوهر، ٢٠٠٦، ١١٠-١١١).

الدراسات السابقة للمحور الأول: الأركان التعليمية:

١- دراسة عاطف عدلي فهمي (٢٠٠٠): وعنوانها "واقع ممارسة أطفال الروضة للأنشطة الحرة وتفضيلاتهم لها" حيث هدفت الدراسة إلي

تحديد الأنشطة الحرة الواجب توافرها في الروضات والتعرف علي واقع ممارسة أطفال الروضات للأنشطة الحرة والتعرف علي تفضيلات أطفال الروضات للأنشطة الحرة وتكونت العينة من (٨٤) طفلا من أطفال الروضات الحكومية والخاصة وإستخدمت الدراسة قائمة بالأنشطة الحرة الواجب توافرها في الروضات وبطاقة ملاحظة واقع ممارسة أطفال الروضات للأنشطة الحرة ومقياس تفضيلات أطفال الروضات للأنشطة الحرة وأوضحت النتائج: أن الأنشطة الحرة الواجب توافرها تتضمن (٧٩) نشاطا حرا ثم قام بتصنيف هذه الأنشطة الحرة علي الأركان التعليمية المتوافرة في الروضة.

٢- **دراسة مارك ودوريس (٢٠٠٢):** وعنوانها "اللعب والتفاعل الإجتماعي للأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة في مراكز التعلم بروضة الأطفال الشاملة" بهدف معرفة أنواع وكمية اللعب والتفاعل الإجتماعي للأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة في مراكز التعلم والمشاركة الإجتماعية للأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة في مراكز التعلم وأنشطة مراكز التعلم التي تدعم المشاركة والتفاعل الإجتماعي للأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة وتكونت العينة من (١٠) أطفال في سن ما قبل المدرسة من ذوي الإحتياجات الخاصة.

أوضحت النتائج أن الأطفال ذوي الإحيتاجات الخاصة كان ملحوظاً أنهم مندمجون في اللعب داخل مراكز التعلم حوالي ٦.٥٦% من الوقت وكانوا يحتاجون إلي بعض التعليمات أو المساعدة من المعلمة بعض الأطفال إندمجت في النشاط بإنتظام حيث إنها تقضي معظم وقتها في واحد أو إثنين من المراكز والبعض الآخر قضوا وقتا طويلا في نشاط واحد فمثلا طفل واحد قضي معظم وقت اللعب في الكمبيوتر

وطفل آخر في نشاط الليجو وثلاثة من الأطفال قضوا ٨٠ % من الوقت في النشاط الفني.

٣- دراسة وائل رمضان عبدالحميد (٢٠٠٢): وعنوانها "نموذج بنائي مقترح لروضة الطفل كمركز متكامل لمصادر التعلم، وهدفت الدراسة إلي تصميم نموذج بنائي لروضة الطفل كمركز متكامل لمصادر التعلم مع تحديد مستلزمات هذا التصميم ووضع تصور لمكوناته وهيكلة التنظيمي بما يحقق الأهداف المطلوبة وتحديد المواصفات المادية له ويتضمن المبني والتجهيزات والأجهزة والمصادر وتكونت العينة من (٢٥) روضة وإستخدمت الدراسة بطاقة لرصد الواقع والمقابلة الشخصية مع الخبراء لإجازة النموذج المقترح وأوضحت النتائج أن مركز مصادر التعلم له أهدافه وخصائصه التي تراعي الفروق الفردية والتعلم بأساليب متنوعة وإجابية وذلك بما يتناسب مع طبيعة طفل الرياض وبما يتسم به من قبل للإستكشاف والتقصي وحبه العب والعمل الفردي أحياناً والعمل في مجموعات صغيرة أحيانا والعمل في مجموعات كبيرة أحيانا لتفاعل النشاط الدائم وبالتالي فالتعامل مع الروضة كلها كمركز لمصادر التعليم يثري العملية التعليمية ويعطيها بعدا جديدا.

٤- دراسة ريم محمد بهيج (٢٠٠٣): وعنوانها "فاعلية إستخدام التليفزيون التربوي كمركز للتعلم في إكساب القيم من خلال مهارات المشاهدة الواعية لدي طفل مرحلة الرياض" وهدفت الدراسة إلي التعرف علي القيم التي يجب إكسابها لطفل الرياض وتحديد قائمة بمهارات المشاهدة الواعية الواجب تنميتها لدي طفل الرياض وإكساب طفل الرياض القيم المرغوب فيها من خلال تنمية مهارات المشاهدة الواعية والإستفادة من التليفزيون التربوي كمركز للتعلم في إكتساب القيم المرغوبة

وتكون عينة الدراسة من (٦٠) طفل وطفلة بالمستوي الثاني رياض الأطفال وتم تقسيم العينة لمجموعتين تجريبية وضابطة وإستخدمت الدراسة مقياس المواقف الخاص بالقيم وبطاقة ملاحظة لمهارات المشاهدة الواعية وأوضحت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية علي أبعاد مقياس المواقف الخاص بالقيم وأبعاد بطاقة ملاحظة مهارة المشاهدة الواعية لصالح التطبيق البعدي، ووجود علاقة إرتباطية موجبة بين درجات أطفال المجموعة التجريبية علي مقياس المواقف الخاص بالقيم ودرجاتهم علي بطاقة ملاحظة مهارات المشاهدة الواعية.

٥- دراسة مني أحمد أحمد عافية (٢٠٠٣): وعنوانها "فاعلية نظام الأركان كمناخ لتنمية التفكير الإبتكاري لدي طفل الروضة" وهدفت الدراسة إلي معرفة فاعلية نظام الأركان كمناخ مناسب لتنمية التفكير الإبتكاري لدي طفل الروضة وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طفل وطفلة تتراوح أعمارهم من (٥- ٧) سنوات بروضة عمر بن الخطاب بمحافظة القاهرة، تم تقسيم العينة إلي مجموعتين تجريبية وضابطة، وإستخدمت الدراسة: مقياس التفكير الإبتكاري للأطفال في المرحلة العمرية من (٥- ٧) سنوات من إعداد الباحثة وبطاقة تقدير المناخ الإبتكاري للروضة من إعداد جوزال عبدالرحيم والبرنامج المقترح لتدريب الأطفال من (٥- ٧) سنوات علي التفكير الإبتكاري وأوضحت النتائج: وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية للممارسين لنظام الأركان في التفكير الإبتكاري قبل تقديم البرنامج وبعده وذلك لصالح درجاتهم بعد التطبيق ووجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية للممارسين لنظام الأركان

وأفراد المجموعة الضابطة غير الممارسين للنظام في التفكير الإبتكاري لصالح أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج.

٦- **دراسة شيماء سعيد موسي عليوة (٢٠٠٤):** بعنوان "فاعلية مركز تعلم الرياضيات لتنمية بعض المفاهيم والمهارات الرياضية لدي أطفال ما قبل المدرسة" بهدف وصف قدرة الأطفال علي كيفية التعامل مع مركز تعلم الرياضيات ومدي فاعليته في تنمية المفاهيم والمهارات الرياضية لديهم وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) طفلا وطفلة من روضة النصر الخاصة بكفر الزيات.

وأوضحت النتائج أنه ثبت مركز التعلم الرياضيات فعاليته لتنمية المفاهيم والمهارات الرياضية (التصنيف، التناظر الأحادي العدد، الجمع، الطرح) وجاءت الفروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الأطفال في التطبيقين لصالح التطبيق البعدي.

٧- **دراسة شيخه أحمد عبدالله الجنيدي (٢٠٠٦):** وعنوانها "فاعلية إستخدام بيئة الأركان في تنمية الإستعداد للكتابة والتوافق الإجتماعي لطفل الروضة" حيث هدفت الدراسة إلي التعرف علي دور بيئة الأركان التعليمية في تنمية إستعداد طفل الروضة للكتابة والتعرف علي دور بيئة الأركان التعليمية في تنمية توافق الطفل إجتماعيا في الروضة والتعرف علي أهمية وأساليب تنظيم بيئة الروضة إلي أركان تعليمية وتقديم برنامج لتنمية الإستعداد للكتابة والتوافق الإجتماعي لطفل الروضة بإستخدام بيئة الأركان وتتكون العينة من ٤٨ طفلا وطفلة من المستوي الثالث من مرحلة الرياض بمملكة البحرين تتراوح أعمارهم بين(٥- ٥.٦) سنوات وإستخدمت الدراسة مقياس التوافق الإجتماعي من

إعداد الباحثة ومقياس الإستعداد للكتابة ومقياس التوافق الإجتماعي لصالح درجاتهم بعد الإستخدام.

ووجدت فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة قبل وبعد إستخدام بيئة الأركان (مع المجموعة التجريبية فقط) علي أبعاد مقياس الإستعداد للكتابة لصالح درجاتهم بعد الإستخدام.

٨- **دراسة أماني عبد البديع محمد السيد (٢٠٠٧):** بعنوان "تصور مقترح لانشاء مركز تعلم الفن في رياض الأطفال ومدي أثره في تنمية المهارات اليدوية والفنية". حيث هدفت الدراسة إلي تصميم مركز تعلم الفن من حيث (الأدوات- الرموز- العقود) ومعرفة مدي أثره في تنمية بعض المهارات اليدوية وتكونت العينة من (٣٠) طفلا وطفلة مقسمة إلي (١٥) طفلا وطفلة عينة تجريبية، (١٥) طفلا وطفلة عينة ضابطة وأسفرت النتائج أن مركز تعلم الفن المقترح إنشاؤه قد أثر تأثيرا إيجابيا وفعالا في تنمية بعض المهارات الفنية واليدوية من طبع ونسج ورسم وتلوين وقص وتشكيل بالعجائن.

٩- **دراسة رباب عبدالله العوضي (٢٠٠٧):** وعنوانها "تنمية مهارات التعلم الذاتي بإستخدام مركز البحث لأطفال الرياض". وهدفت الدراسة إلي التعرف علي قدرة طفل الرياض علي إختيار وإستخدام المصادر المعرفية المناسبة له والتعرف علي قدرة طفل الرياض علي البحث عن المعلومات وتعليم نفسه بنفسه والتعرف علي قدرة طفل الرياض علي التعبير عن المعلومات المكتسبة والإستفادة منها وتكونت عينة البحث من ثمانية أطفال من المستوي الثاني لرياض الأطفال.

وأوضحت الدراسة إلي أنه: إستطاع الأطفال الثمانية التعرف علي مركز البحث والإشتراك في تحديد وإختيار موضوع البحث والربط بين معرفتهم السابقة والمعارف الجديدة وكذلك تحديد وإختيار هدف البحث وزمنه.

١٠- **دراسة إستبر (٢٠٠٧):** وعنوانها "مرحلة إنشغال المتعلمين في مركز قاعة النشاط بهدف توضيح أثر ممارسة الأطفال للأنشطة المختلفة علي سلوكهم فالمعلمة تنظم بيئة مراكز التعلم وذلك بعد ملاحظة إحتياجات الأطفال وتشجع تعلمهم وإستفاراتهم أثناء ممارسة الأنشطة داخل المراكز وتشجعهم علي اللإستكشاف والبحث وأوضحت النتائج أن مراعاة المعلمة لهذه الأمور في تنظيم بيئة مراكز التعلم تجعل الأطفال مشغولين بالعمل والممارسة داخل مراكز التعلم وبالتالي تقل مشاكلهم السلوكية.

١١- **دراسة غادة مصطفي كامل عبدالوهاب (٢٠٠٨):** بعنوان "فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية مهارات إستخدام الأركان التعليمية لدي معلمة رياض الأطفال".

وهدفت هذه الدراسة إلي إشتقاق قائمة المهارات اللازمة لمعلمات رياض الأطفال في مجالات التخطيط والتنفيذ والتنظيم والإدارة والأمن والتقويم في الأركان التعليمية وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال وأوضحت النتائج أن للبرنامج المقترح تأثير في تنمية الجانب المعرفي والمهاري لدي المعلمات المتدربات في إستخدام الأركان التعليمية وأن للبرنامج التدريبي تأثير في تنمية مهارات التخطيط، والتنفيذ، والإدارة، والأمن، والتقويم في إستخدام الأركان التعليمية.

١٢- دراسة رشا وجيه مصطفي أبو السعود (٢٠١٠): عنوانها "تنمية بعض السلوكيات المتصلة بأهداف التربية الأمانية لطفل الروضة من خلال مراكز التعلم". وهدفت الدراسة إلي تقديم برنامج لتنمية بعض السلوكيات المتصلة بأهداف التربية الأمانية لدي طفل الروضة بإستخدام مراكز التعلم وتكونت عينة الدراسة من (٢٤) طفلا من الذكور والإناث في المجموعة التجريبية، (٢٤) طفلا من الذكور والإناث في المجموعة الضابطة وإستخدمت الدراسة الأدوات التالية: بطاقة ملاحظة السلوكيات الأمانية للطفل داخل الروضة (إعداد الباحثة) وإختيار السلوكيات الأمانية المصور وبرنامج التربية بإستخدام بيئة مراكز التعلم. وأوضحت النتائج أن إستخدام برنامج التربية الأمانية بإستخدام بيئة مراكز التعلم له تأثير كبير في تنمية بعض السلوكيات المتصلة بأهداف التربية الأمانية لدي المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج.

تعقيب علي الدراسات السابقة المحور الأول: الخاص بأنشطة الأركان:

- دراسات سابقة هدفت إلى قياس فاعلية الأركان التعليمية فى تنمية المهارات اليدوية والفنية من خلال ركن الفن، وكذلك التعرف على قدرةالطفل على البحث عن المعلومات وتعليم نفسه بنفسه والإستفادة منها قبل مثل دراسة أمانى عبد البديع محمد السيد (٢٠٠٧) ودراسة رباب عبد الله العوضى (٢٠٠٧).

- فى حين أكدت دراسات سابقة على دور الأركان التعليمية فى تنمية إستعداد الطفل فى الروضة إلى الكتابة وتوافقه الإجتماعى مثل دراسة شيخة أحمد عبد الله الجنيدى (٢٠٠٦).

- كما هدفت بعض الدراسات إلى إستخدام الأركان التعليمية فى إكساب القيم من خلال مهارات المشاهدة الواعية للتليفزيون التربوي كمرشد من مراكز التعلم، وكذلك فى تنمية التفكير الإبتكارى وتنمية بعض السلوكيات المتصلة بأهداف التربية الأمانية لطفل الروضة بإستخدام الأركان التعليمية مثل دراسة ريم محمد بهيج (٢٠٠٣)، ودراسة منى أحمد عافية (٢٠٠٣)، ودراسة وائل رمضان عبد الحميد (٢٠٠٢)، ودراسة رشا وجية مصطفى (٢٠١٠) ودراسة شيماء عليوه (٢٠٠٤).
- فى حين إستهدفت الدراسات السابقة الأجنبية أثر ممارسة الأطفال للأنشطة المختلفة فى الأركان التعليمية المختلفة التى تدعم المشاركة والتفاعل الإجتماعى وأنواع اللعب وكميته داخل الأركان مثل دراسة مارك ودوريس (Mark and Doris 2002) ودراسة أستيبر (Stuber 2007)
- إستفاد البحث الحالى من الدراسات السابقة فى كيفية إعداد وتخطيط الأركان التعليمية للأطفال فى مرحلة الروضة وفى تفعيلها فى تنمية التفكير الإبتكارى والتربية الأمانية وتعديل سلوكيات الأطفال مما يقلل من مشاكلهم السلوكية وبغرس فيهم القيم وتربية الفضائل.
- إستفاد البحث الحالى من إستخدام المنهج الوصفى، ودراسة الحالة والمنهج التجريبي والمنهج شبه التجريبي.
- إستفاد البحث الحالى من الأدوات التى إستخدمت حسب أهداف كل دراسة لتوضيح دور أنشطة الأركان فى غرس حب العمل والتعلم لدى طفل الروضة والممارسات العملية للسلوكيات والمهارات فى حيث هدف البحث الحالى إلى تنمية الذكاءات المتعددة للأطفال.

- دراسات إستهدفت تقديم وصف لأنشطة الأركان وكيفية إعدادها والتخطيط لها وتنفيذها مثل: دراسة غادة مصطفي كامل ٢٠٠٨ م ودراسة أماني عبدالبديع ٢٠٠٧ م ودراسة شيماء سعيد موسي ودراسة وائل رمضان ٢٠٠٢ م.
- في حين تناولت بعض الدراسات السابقة تقييم معرفة الأطفال بأنشطة الأركان والعمل بها وممارسة الأنشطة فيها مثل: دراسة رباب عبدالله ٢٠٠٧ م ودراسة عاطف عدلي فهمي ٢٠٠٠ م.

ثانيا: نظرية الذكاءات المتعددة وأهميتها في العملية التعليمية:

مقدمه:

تعد هذه النظرية من أبرز النظريات المستخدمة حاليا في التربية والتعليم وإقترح (هاورد جاردنر) أن الذكاء إمكانية تتعلق بالقدرة علي حل المشكلات وتشكيل النواتج في سياق خصب وموقف طبيعي أي أن الإنسان يتمتع بعدد من الذكاءات بقدرات متعددة لدية ونوفق واحدة منها يوظف ما تبقي لقدراته وتختلف درجة النوع الواحد من إنسان لآخر.

وحتي الآن أصبح هناك عرضان لمفهوم الذكاء قديم ينادي بالثبات علي مبدأ العامل الواحد مثل الفرد بينيه الذي إستخدم درجة مفردة لتقرير القدرة العقلية ولويس تيرمان الذي قال أن الفرد يكون ذكيا بقدر ما يكون قادرا علي التفكير المجرد.

أما الذكاء الحديث فيقول بتعدد الذكاءات بناء علي أسس بيولوجية وثقافية ويؤكد بأن التعليم هو الذي يعيد المكسب إلي النظام التعليمي، فثورنديك نبه إلي تصنيف الذكاء إلي ثلاثة أنواع متعددة (معرفي، إجتماعي، وجداني) ثم أعاد التصنيف فؤاد أبو حطب (١٩٩٦، ١٦٧–

١٦٩) إلي سبع فئات (جسمي- حركي- إدراكي- رمزي- سبحانتي- شخصي- إجتماعي).

وقد عرف جاردنر الذكاء علي أنه "القدرة علي حل المشكلات أو إبتكار منتجات تكون ذات قيمة داخل كيان ثقافي أو أكثر" ويتضح من هذا التعريف أنه مغاير لبقية تعريفات نظريات الذكاء الآخري التي كانت تركز فقط علي حل المشكلات وتتجاهل المنتجات.

وبعد مرور سنتين علي هذا التعريف قدم جاردنر تعريفا آخر للذكاء أكثر تنقيحا معرفة علي أنه "قدرة نفسية بيولوجية لتشغيل المعلومات التي يمكن تنشيطها في كيان ثقافي لحل المشكلات أو خلق المنتجات التي لها قيمة في الكيان الثقافي" (هوارد جاردنر، ٢٠٠٥، ٣٥- ٣٦).

الاهمية التربوية والتعليمية للذكاءات المتعددة:

تكمن الاهمية في معرفة ما يتمتع به أبناؤنا وبناتنا في حجرات النشاط من ذكاءات متعددة وأى نوع يفوق الاخر بفاعلية، وطرق تنفيذ برامج الاطفال باستراتيجيات تتناول هذه الانواع المختلفة من الذكاء لتفعيل طاقات جميع الأطفال.

وقد اشار (محمد حسن، ٢٠٠٥، ١٤٩-١٥١) الى بعض الفوائد التربوية للأنشطة التى تعتمد علي الذكاءات المتعددة منها:

- التعرف على القدرات العقلية بشكل أوسع من خلال تقديم أنشطة حيوية مثل الرسم، والموسيقى والتلحين، والتقاط الصور، والتى تساعد فى إظهار نماذج وأنماط تربوية وتعليمية جديدة.

- تقديم أنماط جديدة للتعليم تقوم على إشباع احتياجات (الاطفال) ورعاية الموهوبين والمبتكرين، فما يساعد فى جعلهم أكثر كفاءة ونشاطا وفاعلية فى العملية التعليمية.
- تزيد من أدوار ومشاركة الآباء والمجتمع فى العملية التعليمية وذلك من خلال الأنشطة التى يتعامل من خلالها الأطفال مع أفراد المجتمع المحلى.
- تساعد فى طرق تنفيذ برامج الاطفال من أجل الفهم والاستيعاب وفى هذا الصدد أشار محمد حسن (٢٠٠٣)إلى أن نظرية الذكاءات المتعددة أحدثت ثورة فى مجال المارسات التربوية والتعليمية وساعدت فى استثمار إمكانات المتعلمين وتفعيل العمل التربوى وذلك بسبب:
- تراعى الفروق الفردية فى التعليم حيث تطالب المعلمين بإستخدام استراتيجيات وطرق تنفيذ متنوعة.
- تزيد من دافعيه (الأطفال) على التعليم فهى تعتبر جميع الاطفال أذكياء ولكنهم يختلفون فقط فى الطريقة التى يكونون بها أذكياء.
- تجعل التعلم أكثر متعه ذلك من خلال ما توفره من أنشطة متنوعة ومتعددة لدي الأطفال.
- تحاول أن تضيف كيف يستخدم الافراد ذكائهم المتعدد لحل مشكلة ما، حيث إنها تركز على العمليات التى يتبعها العقل فى تناول محتوى الموقف ليصل الى الحل.
- تساعد فى تقديم نموذج للتعليم ليس له قواعد محددة، فيما عدا المتطلبات التى تفرضها المكونات المعرفية لكل ذكاء، ومن ثم فإنها

تساعد المعلمين على تناول أى محتوى تعليمى وتقديمة بعدة طرق مختلفة.

- تقدمخريطة تدعم العديد من الطرق التى يتعلم بها الأطفال، كما تفيد المعلمة عند تخطيط أى خبرة تعليمية (محمد حسن ٤٧، ٢٠٠٣).

وهكذا تنقلنا نظرية الذكاءات المتعددة من تعليم مباشر للأطفال الى مجال تعليم واسع يشارك فيه المتعليم، فالمعلمة التى تعطى نشاط يشكل ايقاعى يستخدم استراتيجية الذكاء الموسيقى والتى ترسم الصورة على السبورة للتوضيح تستخدم استراتيجية الذكاء المكافى البصرى، والتى تتحرك بشكل دائرى أثناء الكلام تستخدم استراتيجية الذكاء الجسمى الحركى أما من تعطى الطفل وقتا للتفكير مفردة فهو يستخدم استراتيجية الذكاء الشخصي، والتى تشكل مجموعات عمل تعاونية تستخدم استراتيجية الذكاء الاجتماعى ومن ثم يمكن القول بأن هناك سبع طرق قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة.

المحور الثانى: دراسات سابقة تناولت نظرية الذكاءات المتعددة ودورها في التعلم ومن هذه الدراسات:

١- دراسة بالديس وآخرون (٢٠٠٠): كان الهدف منها: معرفة أثر إستخدام الذكاءات المتعددة والتعلم التعاوني والنظام الفعال في زيادة دافعية (الأطفال) وتقليل السلوك غير المرغوب فيه والنمو الأكاديمي وتكونت عينة الدراسة من أطفال (الروضة) وتلاميذ الصف الرابع والسادس بالمدارس المتوسطة وقد إستغرق تنفيذ التدريب ١٦ أسبوعا طبق المعلمين خلالها إستراتيجيات الذكاءات المتعددة والتعلم التعاوني والنظام الفعال وقد تمثلت أدوات الدراسة في:

- ملاحظات وتقييمات المدرسين.
- مشروعات الأطفال.
- قوائم المراجعة التي تشير إلي الأداء الأكاديمي.
- وقد أوضحت النتائج أن إستخدام الأطفال والتلاميذ الذكاءات المتعددة والتعلم التعاوني والنظام الفعال كان له أثر دال في خفض السلوكيات غير المرغوب فيها كما أنه عمل علي زيادة الدافعية لدي عينة الدراسة كما تشير النتائج إلي أن إنخفاض السلوكيات غير المرغوب فيها أدي إلي وجود وقت أطول للتعلم الأكاديمي وذلك مما أسفر عن نمو في المجال الأكاديمي لدي أفراد العينة.

٢- **وفي دراسة كونديس وآخرون (٢٠٠٠):** كان الهدف منها: معرفة أثر إستخدام الذكاءات المتعددة في تنمية وزيادة مفردات اللغة وتكونت العينة من أطفال ما قبل المدرسة وتمثلت أدوات الدراسة في:

- ملاحظات المعلمين.
- وتقارير الآباء.
- شرائط التسجيل للغة الأطفال.

وأوضحت النتائج إلي نمو وزيادة في اللغة ومفرداتها.

٣- **وفي دراسة أماني خميس عثمان (٢٠٠٢):** كان الهدف منها:

١) إعداد برنامج للأنشطة التعليمية المتكاملة لطفل ما قبل المدرسة في ضوء نظريات الذكاءات المتعددة قائم علي المفاهيم المتضمنة في مقرر المستوي الثاني المقدمه لطفل من (٥- ٦) سنوات.

٢) قياس فاعلية بعض الأنشطة التعليمية للبرنامج المقترح، تكونت عينة الدراسة من ٢٥ طفل وطفلة من سن (٥- ٦) سنوات من رياض الأطفال ولتحقيق أهداف الدراسة إستخدمت الباحثة الأدوات الآتية:

- برنامج الأنشطةالتعليمية المتكاملة وفق الذكاءات السبعة موضوع الدراسة.
- إعداد بطاقة ملاحظة السلوك الطفل في ضوء مؤشرات الذكاءات السبعة.
- إعداد بطاقة ملاحظة لطبيعة الأنشطة التعليمية في رياض الأطفال وإختارت الباحثة وحدة الأشكال الهندسية المقررة علي الأطفال في كبت المستوي الثاني لتطبيق البرنامج وقد أشارت الدراسة في بعض نتائجها إلي وجود فروق دالة بين القياس القبلي والبعدي لصالح البعدي مما يدل علي أن الأنشطة التعليمية المتكاملة المقترحة ذات فعالية في تنشيط ذكاءات الأطفال المتعددة في وحدة الأشكال الهندسية.

٣- دراسة ماجده محمود صالح (٢٠٠٤): بهدف معرفة فعالية إستخدام نظرية الذكاءات المتعددة أسلوبا وطريقة تعلم علي تنمية الذكاء المنطقي الرياضي والذكاء المكاني البصري لدي أطفال الروضة.

وقد تكونت العينة من (٣٠) طفلا وطفلة من إحدي الروضات الحكومية بالإسكندرية حيث إعتمدت الدراسة علي المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة كمنهج للدراسة وتضمنت أدوات الدراسة:

- إختيار لتنمية الذكاء الرياضي المنطقي.
- إختيار لتنمية الذكاء المكاني البصري لطفل الروضة.

وأوضحت النتائج فعالية الأنشطة التي تم إعدادها في تنمية الذكاءات لدي الأطفال والمتمثلة في الذكاء الرياضي المنطقي والذكاء المكاني البصري.

٤- دراسة إيناس فاروق العشري (٢٠٠٥): بهدف معرفة أثر برنامج مقترح لتنمية الذكاء الطبيعي لأطفال ما قبل المدرسة تكونت عينة الدراسة من (١٦) طفل وطفلة أعمارهم (٥.٥- ٦) سنوات ثم تقسيمهم إلي مجموعتين الأولي تجريبية وعددها (٨) طفلا وطفلة وكذلك المجموعة الضابطة.

وقد إستخدمت الباحثة الأدوات التالية:

- مقياس الذكاء الطبيعي إعداد الباحثة.
- مقياس الوالدين لتقدير السلوك الدال علي الذكاء الطبيعي لأطفالهم.
- برنامج لتنمية الذكاء الطبيعي وقد توصلت الدراسة إلي فاعلية البرنامج المقترح في تنمية الذكاء الطبيعي لدي أفراد المجموعة التجريبية.

٥- دراسة مني خالد محمود عياد (٢٠٠٨): بعنوان "أثر برنامج بالوسائط المتعددة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة علي إكتساب المفاهيم التكنولوجية وبقاء أثر التعلم لدي طالبات الصف السابع بغزة بهدف بناء برنامج وسائط متعددة معرفي فى ضوء نظرية الذكاءات المتعددة ومن ثم قياس أثره علي إكتساب الفاهيم التكنولوجية في كتاب التكنولوجيا للصف السابع الأساسي".

وطبقت الدراسة علي عينة قصدية مكونة من (٤١) طالبة من طالبات الصف السابع الأساسي من مدرسة السيدة خديجة الخيرية للبنات في منطقة دير البلح وذلك خلال الفصل الأول من عام ٢٠٠٨\٢٠٠٩.

وقد إعتمدت الدراسة علي منهجين هما: المنهج البنائي وذلك لبناء الوسائط المتعددة والمنهج التجريبي لملائمته لطبيعة الدراسة.

وقد أوضحت النتائج: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في إختيار إكتساب المفاهيم التكنولوجية لصالح المجموعة التجريبية وأوصت الدراسة بضرورة توظيف برامج الوسائط المتعددة في التعليم.

٦- **دراسة عماد محمد هنداوي شحم (٢٠١١):** بعنوان "فاعلية برنامج مقترح قائم علي إستراتيجيات الذكاءات المتعددة للتغلب علي صعوبات تعلم العلوم لدي تلاميذ المرحلة الإبتدائية" بهدف تقديم برنامج مقترح في ضوء إستراتيجيات الذكاءات المتعددة للتغب علي الصعوبات لدي عينة من تلاميذ المرحلة الإبتدائية.

وأوضحت النتائج وجود أثر لإستخدام البرنامج المقترح القائم علي إسترتيجيات الذكاءات المتعددة في التغلب علي صعوبات تعلم العلوم.

٧- **دراسة أوز ديمير وآخرون (٢٠١١):** حيث أشارت إلي أن واحدة من أعظم نقاط القوة في نظرية الذكاءات المتعددة هي أنها تسمح للمتعلمين بأستكشاف أساليب التدريس المناسبة التي تساعدهم في إتخاذ

القرارات فيما يتعلق بتعليم وتعلم الأطفال في حين أوضحت دراسة سيرين وآخرون ٢٠٠٩.

إلي أن نظرية الذكاءات المتعددة توفر بعض المداخل التطبيقية والعملية التي تسهم في التعرف علي الإمكانات المختلفة أو الكامنة الموجودةلدي كل طفل ومن ثم مساعدته علي النجاح في كل جانب من جوانب النمو المختلفة (عماد محمد هنداوي شحم، ٢٠١١، ٢٢).

ثانيا: تعقيب على الدراسات السابقة فى المحور الثانى: التى تناولت الذكاءات المتعددة ودورها فى التعلم:

- دراسات سابقة تناولت أثر إستخدام الذكاءات المتعددة والتعلم التعاونى والنظام التفاعلى فى زيادة دافعية الأطفال إلى التعلم، وتقليل السلوك غير المرغوب فيه والنمو الأكاديمي، وزيادة مفردات اللغة، وأن الأنشطة التعليمية المختلفة ذات فعالية فى تنشيط ذكاءات الأطفال المتعددة وذلك كما جاء فى دراسة كل من: بالديس وآخرون Baldes et al (2002)، وكونديس وآخرون Condis et. al (2000), وفى دراسة أمانى خميس (٢٠٠٢)، وإيناس العشرى (٢٠٠٥).
- دراسات سابقة تناولت أثر برنامج بالوسائط التكنولوجية المتعددة فى ضوء نظرية الذكاءات المتعددة على إكتساب المفاهيم التكنولوجيةوبقاء أثر التعلم لدى (الأطفال) مثل دراسة خالد محمود عياد (٢٠٠٨)، ودراسة ماجدة محمود صالح (٢٠٠٤) ودراسة عماد محمد هنداوى (٢٠١١).
- دراسات سابقة أشارت إلى أن واحدة من أعظم نقاط القوة فى نظرية الذكاءات المتعددة هى: أنها تسمح للمعلمين بإستكشاف أساليب التدريس

المناسبة التى تساعدهم فى إتخاذ القرارات فيما يتعلق بتعليم وتعلم الأطفال، وتوفير بعض المداخل التطبيقية والعملية التى تسهم فى التعرف على الإمكانات المختلفة أو الكامنة الموجودة لدى كل طفل ومن ثم مساعدته على النجاح فى كل جانب من جوانب النمو المختلفة مثل: دراسة أوزديمير وآخرون Ozdemir et. al., ودراسة سيرين (٢٠٠٩).

- ضرورة تدريب الطالبات المعلمات برياض الأطفال على إستخدام إستراتيجيات نظرية الذكاءات المتعددة فى عملية تنفيذ برامج الأطفال وزيادة وعيهن فى تنمية آدائهن فى المواقف التدريبية.
- إتضح من الدراسات السابقة أن هناك حركة بحثية كبيرة لتطبيق نظرية الذكاءات المتعددة فى مجال تعليم اللغة، وجودة المنتج التعليمي، وهذا المنتج ليس حفظاً بل معرفة لها معنى وقيمة فى حياة المتعلم، وتعينه يعلى حل المشكلات التى تواجهه فى حياته.
- ترى تغريد عمران (٢٠٠١) أن أهم ما يحسب لنظرية الذكاءات المتعددة فى مجال الفكر التربوي هو ما أثارته من توجيهات، وما أتاحته من تطبيقات أفاضت بمباهجها الدافئة فى مجرى العمل التطبيقي نظراً لتقبل جميع الفئات لمفهوم الذكاءات المتعددة، وتخلى المربين عن فكرة الذكاء الثابت (النسبية) وعن الأفكار التقليدية التى سادت بأن الذكاء ينحصر فيما تقيسه إختبارات الذكاء.
- تكمن الإستفادة من العرض السابق للدراسات والأبحاث السابقة بوجه عام فى النقاط الآتية:

– صياغة المشكلة للدراسة الحالية.

- تحديد وبناء الأدوات المستخدمة فى الدراسة الحالية.
- وضع خطة لتطبيق أنشطة الأركان التعليمية على أفراد العينة تتضمن الأهداف والمواد والإجراءات واساليب التقويم.
- إختيار المنهج التجريبي وإعداد التصميم التجريبي للدراسة الحالية.
- صياغة فروض الدراسة الحالية.
- تفسير النتائج التى سوف يتم التوصل إليها.

فروض البحث:

يمكن تحويل أسئلة البحث إلى الفروض التالية للتأكد من صحة تحقيقها على النحو التالى:

- **الفرض الأول:** يمكن تحديد الأركان التعليمية اللازمة لتنمية الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة.
- **الفرض الثانى:** يمكن بناء وتفعيل الأركان التعليمية داخل حجرة النشاط وخارجها لتنمية الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة من خلال التطبيقات التربوية.
- **الفرض الثالث:** لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الأطفال على اختبار الذكاءات المتعددة المصور للأطفال قبل تطبيق التطبيقات التربوية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية للأطفال.
- **الفرض الرابع:** توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات الأطفال فى اختبار الذكاءات المتعددة المصور للأطفال بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح التجريبية.

- **الفرض الخامس:** توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات الأطفال فى الذكاءات المتعددةفى المجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدى.
- **الفرض السادس:** توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات الأطفال فى الذكاءات المتعددة وفق متغير الجنس (ذكور، إناث).

أهمية البحث: تكمن أهمية البحث فى النقاط الآتية:

- تسليط الضوء على أهمية الأركان التعليمية التى تعطى الفرصة للطفل بأن يمارس الأنشطة المختلفة بنفسه، وينتج ويستخدم إنتاجه.
- بيئة الأركان التعليمية وفرة الفرصة لإقامة بعض العلاقات الإجتماعية السليمة بين الأطفال وبالتالى يعود ذلك إلى سلوكياتهم المرغوبة.
- تقديم مجموعة من أنشطة الأركان التعليمية القائمة على التطبيقات التربوية لتنمية بعض الذكاءات المتعددة المدروسة فى اللغة، وفى الرياضيات، وغيرها.
- يغير من النظرة إلى الأطفال المنخفضين تحصيليا على أنهم عاجزون ولديهم نقاط ضعف إلى النظر على أنهم يمتلكون نقاط قوى كثيرة إذا ما تم إستغلالها وتقديم التعلم عندئذ بما يتناسب مع إمكاناتهم وقدراتهم.
- تفيد مخططى المناهج فى تطوير برامج الأطفال فى الروضة وتبنى أنشطة الأركان التعليمية فى ضوء نظرية الذكاءات المتعددة.
- التعرف على الفروق فى الذكاءات المتعددة بين الأطفال فيما يخص الجنس.

نتائج البحث وتفسيرها:

للتحقق من صحة الفرض الاول: ونصه "يمكن تحديد الاركان التعليمية (مراكز التعلم) اللازمة لتنمية الذكاءات المتعددة لدى اطفال الروضة وللاجابة على السؤال الاول والتحقق من صحة الفرض الاول". قام الباحث ببناء قائمة تتضمن الاركان التعليمية الثابتة وهى: ركن الفك والتركيب وركن الاسرة او المنزل- ركن الفن- ركن المكتبة- ركن العلوم- ركن الرياضيات- وركن الانشطة اما الاركان التعليمية غير الثابتة هى: ركن القيم والاخلاق (حاسب نفسك) والركن الطائر، ركن تنمية التفكير التكنولوجى، الركن الحر. ووضعها الباحث فى قائمة وقدمها للتحكيم من مجموعة من الخبراء والمختصين بلغ عددهم ١١ محكما فى تربية الطفل، والمناهج وطرق تدريس الطفولة، علم النفس والصحة النفسية واصول التربية، والمعلمات والموجهات اللاتى تخصصن فى رياض الاطفال، وفى ضوء ارائهم تم الحذف او الاضافة او التعديل ووصل الباحث الى القائمة النهائية الصالحة للاستخدام وهى:

الفرض الثانى: والذى ينص "يمكن بناء وتفعيل الاركان التعليمية (مراكز التعلم) داخل حجرة النشاط وخارجها لتنمية الذكاءات المتعددة لدى اطفال الروضة".

وللاجابة على السؤال الثانى والتحقق من صحة الفرض الثانى قام الباحث ببناء وتفعيل التطبيقات التربوية السبعة لتنمية الذكاءات النتعددة لدى اطفال الروضة وفى ضوء قائمة الاركان التعليمية (مراكز التعلم) الثابتة وغير الثابتة وتم عرضها على مجموعة من المحكمين بلغت (٧)

محكمين لاقرار صلاحيتها وتطبيقها على العينة الاساسية للبحث وهى كالتالى:

التطبيقات التربوية للذكاء اللغوى لطفل الروضة، والتطبيقات التربوية للذكاء المنطقى الرياضى لطفل الروضة، والتطبيقت التربوية للذكاء المكانى البصرى لطفل الروضة، والتطبيقات التربوية للذكاء الجسمى الحركى لطفل الروضة، والتطبيقات التربوية للذكاء الموسيقى لطفل الروضة، والتطبيقات التربوية للذكاء الاجتماعى لطفل الروضة، والتطبيقات التربوية للذكاء الشخصى (الذاتى) لطفل الروضة.

الفرض الثالث: والذى ينص على انه "لاتوجد فروق دالة احصائياً بين متوسطى درجات الاطفال فى المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار الذكاءات المتعددة المصور للاطفال قبل عرض التطبيقات التربوية".

وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطين مرتبطين (محمود منسى، ١٩٩٤، ٣٢٤) والجدول التالى يوضح ذلك.

جدول رقم (٢)

يوضح قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطى درجات الاطفال فى المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق القبلى لاختبار الذكاءات المتعددة المصور للاطفال

البيان	ن	م١	م٢	ع١	ع٢	ت	مستوى الدلالة
لحساب الفاعلية فى الاختبار القبلى	٣٥	٤٧.٢	٤٨.٤٦	٧.٥٧	٥.٤	٠.٧٨	لا توجد دلالة احصائية

يوضح الجدول ان (ت) الجدولية اكبر من (ت) المحسوبة حيث ان (ت) الجدولية عند ٠.٠٥ = ٢.٤ وعند ٠.٠١ = ٢.٧٥.

ولذلك لاتوجد فروق دالة احصائيا ومن ثم فان المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتين فى كل المتغيرات ومن ثم ثبت صحة الفرض الثالث الذى ينص على انه لاتوجد فروق دالة احصائيا بين متوسطى درجات الاطفال فى المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار الذكاءات المتعددة المصور للاطفال "عينة البحث" قبل عرض وتنفيذ التطبيقات التربوية فى انشطة الاركان التعليمية (مراكز التعلم).

الفرض الرابع: والذى ينص على انه "توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطى درجات الاطفال فى اختبار الذكاءات المتعددة المصور للاطفال بين التطبيق القبلى والبعدى فى المجموعة التجريبية لصالح (البعدى)".

وللتحقق من صحة الفرض الرابع طبق الباحث اختبار "ت" لايجاد الفرق بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لاختبار الذكاءات المتعددة المصور للاطفال، والجدول (٣) التالى يوضح ذلك.

جدول رقم (٣)

يوضح دلالة الفروق الاحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى

على اختبار الذكاءات المتعددة المصور للاطفال (عينة البحث)

البيان	ن	مج ف	م ف	مج ح٢ ف	ت	مستوى الدلالة
حساب فاعلية التطبيقات	٣٥	٤٩٩	١٤.٢٦	١٣٦٦.٦٦	١٣.٣١	دالة عند ٠.٠٠١

يوضح الجدول السابق أن الفروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٠١)، وان التطبيقات التربوية فى الاركان التعليمية لها فاعلية فى تنمية الذكاءات المتعددة للاطفال فى الروضة ومن ثم لابد ان نقدم للاطفال انشطة مخططة وكذلك توجيه المشاعر والافكار والاحتياجات والتعامل مع هذه المشاعر بوعى وتضمين هذه المعرفة بالذات: المشاعر والحالات المزاجية والرغبات، وكذلك طريقة التفكير والكيفية التى يحصل بها المعرفة، وأيضاً الحوافز الداخلية والدوافع ونقاط القوة الضعف، والاهداف والنوايا. ومن ثم ثبت صحة الفرض الرابع. ويمكن للباحث صياغة الجملة العلمية التالية: توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطى درجات الاطفال فى المجموعة التجريبية (عينة البحث) فى التطبيق القبلى والبعدى على اختبار الذكاءات المتعددة المصور للاطفال لصالح القياس البعدى.

ولحساب فاعلية الاختبار استخدم الباحث قيمة "ت" لتحديد الفاعلية من خلال المعادلة التى تربط معامل الارتباط ونتائج اختبار "ت".

وجد ان معامل الارتباط بين درجات اطفال المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى هو (٠.٩٢) وهو معامل ارتباط مرتفع مما يدل على فاعلية التطبيقات التربوية لانشطة الاركان التعليمية (مراكز التعلم) على تنمية الذكاءات المتعددة للاطفال عينة البحث.

الفرض الخامس: والذى ينص على أنه "توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطى درجات البنين والبنات فى الاختبار القبلى".

ولايجاد الفروق استخدم الباحث اختبار "ت".

الجدول رقم (٤)

يوضح دلالة الفروق بين البنين والبنات فى الاختبار القبلى للاختبار المصور للاطفال لقياس الذكاءات المتعددة للاطفال

البيان	ن	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة	مستوى الدلالة الاحصائية
البنين البنات	١٤ ٢١	٤٧.٣٥ ٤٧.٦١	٥.٢ ٥.٣٢	٠.٢١	لا توجد دلالة احصائية

يتضح من الجدول (٤) ان قيمة "ت" الجدولية عند ٠.٠٥ بالنسبة للبنين ٢.١٣ وعند ٠.٠١ = ٢.٩٥ ولان "ت" الجدولية اكبر من "ت" المحسوبة إذن لا توجد دلالة إحصائية بين البنين والبنات فى التطبيق القبلى ومن ثم لم يتحقق الفرض الخامس، ويمكن صياغة الجملة العلمية الاتية، لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات البنين والبنات فى التطبيق القبلى لعينة البحث.

الفرض السادس: "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات البنين والبنات فى الذكاءات المتعددة وفق متغير الجنس فى التطبيق البعدى".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار"ت" لدلالة الفروق، والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول رقم (٥)

يوضح دلالة الفروق بين البنين والبنات فى التطبيق البعدى للاختبار

البيان	ن	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة ت	مستوى الدلالة الاحصائية
البنين البنات	١٤ ٢١	٦٣.٢٨ ٦٣.٢٣	٤.٣٣ ٥.٢٣	١.٧٦	غير دالة عند ٠.٠٥

يتضح من الجدول (٥) السابق ان قيمة " ت" غير دالة.

إذن لاتوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات الاطفال فى الاختبار البعدى بين البنين والبنات ومن ثم لايتحقق الفرض السادس ويمكن صياغة الجملة العلمية التالية: لاتوجد فروق دالة احصائيا بين متوسطى درجات الاطفال فى الذكاءات المتعددة وفق متغير الجنس (ذكور، اناث). ويمكن تفسير عدم وجود فروق بين الجنسين فى الذكاءات المتعددة للاطفال لان جميع الاطفال فى الروضة يلقون قدرا واحدا تقريبا من الرعاية والاهتمام سواء فى الروضة أو فى المدرسة أو وسائل الاعلام نظراً لصغر سنهم وعدم اعتمادهم على انفسهم، كما أن الاطفال يتعرضون إلى نفس الظروف والمؤثرات الاجتماعية وأنشطة الأركان (مراكز التعلم) بلاضافة إلى أن الذكور والاناث يكونوا فى فصل واحد وتعامل المعلمات مع كلا من الجنسين بدون تفرقة وخاصة فى نشاط الأركان التعليمية (التعلم الذات)".

وتتلخص اهم نتائج البحث فيما يلى:

١- الحصول على قائمة بالاركان التعليمية (مراكز التعلم) الثابتة وغير الثابتة لتنمية الذكاءات المتعددة لاطفال الروضة.

٢- بناء وتفعيل دور الاركان التعليمية (مراكز التعلم) فى تنمية الذكاءات المتعددة من خلال سبع (٧) تطبيقات تربوية تقوم بها المعلمة فى حجرة النشاط وخارجها.

٣- لا توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطى درجات الاطفال فالمجوعتين الضابطة والتجريبية على اختبار

الذكاءات المتعددة قبل عرض التطبيقات التربوية القائمة على انشطة الاركان التعليمية (مراكز التعلم).

٤- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطى درجات الاطفال فى المجموعة التجريبية (عينة البحث) فى التطبيق القبلى والبعدى على اختبار الذكاءات المتعددة لاطفال الروضة (عينة البحث) لصالح التطبيق البعدى.

٥- اسفرت النتائج عن فاعلية التطبيقات التربوية لانشطة الاركان التعليمية (مراكز التعلم) على تنمية الذكاءات المتعددة للاطفال (عينة البحث).

لا توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى (٠.٠٥) فى التطبيقين القبلى والبعدى فى الذكاءات المتعددة للاطفال وفق متغير الجنس (ذكور/ اناث) لدى عينة البحث.

والجديد الذى يقدمه البحث الحالى انه:

١- من أهم تطبيقات نظرية الذكاءات المتعددة فى المجال التربوى أنها تتيح الفرصة لاستخدام العديد من الانشطة وخاصة انشطة الأركان التعليمية التى تناسب ذكاء الاطفال، وفى الوقت نفسه تلائم المحتوى الذى نقدم من خلاله هذه الذكاءات المتعددة.

٢- ترتبط الذكاءات المتعددة ببعضها البعض، وتتفاعل دائما مع بعضها البعض عندما تدعو الحاجة الى ذلك ولا يمكن الفصل بينها، فعلى سبيل المثال حل مسالة رياضية كلامية قد يتطلب أن يعمل كل من الذكاء اللغوى والذكاء المنطقى الرياضى معا، وبالمثل عندما يلعب

طفل الكرة فانه يحتاج لذكاء حركى (يجرى- يركل-يمسك) وذكاء مكانى ليحدد مكانه فى الملعب ويتابع مسارات الكرة، وذكاء لغوى واجتماعى ليناقش نقطة خلاف اثناء اللعب.

الذكاءات المتعددة وأن كانت منفصلة عن بعضها البعض تشريحياً إلا أنه من النادر أن تعمل مستقلة، بل أنها تعمل بصورة توافقية منسجمة يكمل بعضها بعضا.

توصيات البحث:

فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالى، يقدم الباحث فيما يلى مجموعة من التوصيات التى يجب الاهتمام بها وإلقاء الضوء عليها عند تنفيذ الأركان التعليمية (مراكز التعلم) تتعلق بتنمية الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة.

- ضرورة إكساب معلمات رياض الأطفال أهمية أنشطة الأركان التعليمية (مراكز التعلم) فى تنمية الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة.
- الأهتمام بتقديم نماذج وتطبيقات لأنشطة الأركان التعليمية (مراكز التعلم) تتعلق بتنمية الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة.
- توفير الإمكانات المادية والأدوات اللازمة والخامات للقيام بأى نشاط مرتبط بالأركان التعليمية (مراكز التعلم) تتعلق بتنمية الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة.
- تنظيم بيئة أمانه بشكل كافى للأطفال داخل الأركان التعليمية بأدواتها وموادها التعليمية بشكل يعطى للطفل حرية الحركه واللعب والجريب والاكتشاف دون التعرض لأخطار.

- التخطيط من جانب المعلمة لمزيد من أنشطة الأركان التعليمية وترك الحرية لاختيار الركن المناسب لتنمية الذكاءات المتعددة لأطفال الروضة.
- الاهتمام بمرشد المعلمة وتزيده بالتطبيقات العملية فى مجال الأركان التعليمية مما يساعد المعلمات فى تهيئة وتوفير البيئة التعليمية.
- يضم هذا البحث متن، وملاحق، وقائمة بالأركان التعليمية وقائمة بالمراجع تشير على القراء وطالبات ومعلمات أطفال الروضة بالعودة الى مواد أخرى ترتبط بالأركان التعليمية ونظرية الذكاءات المتعددة توسع فهمهم، وتزيد ثراءه وخصوبته.
- تضيف رصيداً قوياً للتنظير والتطبيق فى مجالات التعليم المختلفة.

البحوث المقترحة:

- فاعلية استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة فى تنمية مهارة التفكير الإبداعى لدى أطفال الروضة.
- برنامج تدريبى لمعلمات رياض الأطفال باستخدام الأركان التعليمية فى تنمية أنشطة الذكاءات المتعددة.
- فاعلية استخدام الأركان التعليمية فى تنمية مهارات التربية الألمانية لأطفال الروضة فى مواقف الطوارئ.

مراجع:

- أمانى عبد البديع محمد السيد (٢٠٠٧). تصور مقترح لإنشاء مركز تعلم الفن فى رياض الأطفال ومدى أثرة فى تنمية المهارات اليدوية والفنية. رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية بطنطا. جامعة طنطا.
- أمانى خميس عثمان (٢٠٠٢). فعالية برنامج متكامل لطفل ما قبل المدرسة فى ضوء نظريات الذكاءات المتعددة. رسالة ماجستير (غير منشورة). تربية حلوان. جامعة حلوان.
- إيناس قارون العشرى (٢٠٠٥). أثر برنامج مقترح لتنمية الذكاء الطبيعي لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة. رسالة دكتوراه (غير منشورة). كلية التربية بطنطا. جامعة طنطا.
- جابر عبد الحميد جابر (٢٠٠٣). الذكاءات المتعددة والفهم تنمية وتعميق. ط١. القاهره: دار الفكر العربى.
- حمدان ممدوح الشامى (٢٠٠٨). الذكاءات المتعددة وتعلم الرياضيات "نظرية وتطبيق". ط١. القاهره: مكتبة الأنجلو المصرية.
- رباب عبد الله العوضى (٢٠٠٧). تنمية مهارات التعلم الذاتى بإستخدام مركز البحث لأطفال الرياض. رسالة ماجستير (غير منشورة). كلية التربية بطنطا. جامعة طنطا.
- رشا وجية مصطفى أبو السعود (٢٠١٠). تنمية بعض السلوكيات المتصلة بأهداف التربية الأمانية لطفل الروضة من خلال مراكز التعلم. رسالة ماجستير (غير منشورة). كلية رياض الأطفال. جامعة القاهره.
- ريم محمد بهيج فريد (٢٠٠٣). فعالية إستخدام التليفزيون التربوى كمركز للتعلم فى إكساب القيم من خلال مهارات المشاهدة الواعية لدى طفل مرحلة الرياض. رسالة ماجستير

(غير منشورة). كلية التربية بشبين الكون، جامعة المنوفية.

- شيخة أحمد عبد الله الجنيد (٢٠٠٦). فاعلية إستخدام بيئة الأركان فى تنمية الإستعداد للكتابة والتوافق الإجتماعى لطفل الروضة. رسالة دكتوراه (غير منشورة). كلية رياض الأطفال بالقاهره. جامعة القاهره.

- شيماء سعيد موسى عليوة (٢٠٠٤). فعالية مركز تعلم الرياضيات لتنمية بعض المفاهيم والمهارات الرياضية لدى أطفال ما قبل المدرسة. رسالة ماجستير (غير منشورة). كلية التربية. جامعة طنطا.

- عاطف عدلي فهمى (٢٠٠٠). واقع ممارسة أطفال الروضة للأنشطة الحرة وتفضيلاتهم لها. مجلة الطفولة. ع(٢). كلية رياض الأطفال. جامعة القاهره.

- عبير عبد الله الهولى، وسلوى جوهر (٢٠٠٦). الأركان التعليمية فى رياض الأطفال. بناء وتكوين شخصية الطفل. القاهره: دار الكتاب الحديث.

- عماد محمد هنداوى شحمر (٢٠١١). فاعلية برنامج مقترح قائم على إستراتيجيات الذكاءات المتعددة للتغلب على صعوبات تعلم العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية. رسالة ماجستير. غير منشورة. كلية التربية بالسادات. جامعة المنوفية.

- غادة مصطفى كامل عبد الوهاب (٢٠٠٨). فاعلية برنامج تدريبي مقترح فى تنمية مهارات إستخدام الأركان التعليمية لدى معلمة رياض الأطفال. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية بشبين الكوم. جامعة المنوفية.

- ماجدة محمود صالح (٢٠٠٤). نظرية الذكاءات المتعددة كمدخل لتنمية الذكاء المنطقى الرياضى. والذكاء المكانى/ البصرى لدى أطفال الروضة. مجلة البحث التربية. ع(٢). المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية بالقاهره. مصر.
- منى أحمد أحمد عافية (٢٠٠٣). فاعلية نظام الأركان كمناخ لتنمية التفكير الإبتكارى لدى طفل الروضة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية البنات. جامعة عين شمس.
- هوار جاردنر (٢٠٠٥). الذكاء المتعدد فى القرن الحادى والعشرين. ترجمة: عبد الحكيم الخزامى. القاهره: دار الفجر للنشر والتوزيع.
- وائل رمضان عبد الحميد (٢٠٠٢). نموذج بنائى مقترح لروضة الطفل مركز متكامل لمصادر التعلم. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية بحلوان، جامعة حلوان.
- **Baldes, D., Cahill, C & Moretto, F. (2000). Motivationg Students to Learn Through Multinal Intelligences, Cooperative Learning and Positive Discipline Mastrer's Field-Bast Action Research Project, Sant Xavier University and IRI/ Skylight, U. S.. A. ; AIIIinois DEDD 442574.**
- **Candis, P: Parks, P. & solclwedel, R., (2000). Enhancing Vocabulary and Language Using MI, Master of Arts Action Research Project, Saint xarier University and IRI/ Skylight U. S. A., AIIIinois, ED.**
- **Gardner, C. (1999). Intell 19ence Reframed: Multiple Intellgences for the 21st Centaury, New York: Basic Books.**
- **Mark Browne and Doris Bergen (2002). play and Social Interaction of Children with Disabi-Lies at learning /Activity Centers in**

Antinclusi- Ve Preschool, Jounal of Research in Childhood Education vol 17. No1.

- **Ozdemir, P., Guneysu, S., & Tekkaya C. (2006). Enhancing Learning Through Multiple Intelligencesd. Journal of Biological Education., 40 (2), 74- 78 Retrieved from Acaddemic search complete database.**
- **Stuber, Gayle (2007). Centering your Classroom Settting the Stage for Engaged Learners, Young Children V.62, N.4, Washington.**